

في الوقت الذي تستمر فيه انتفاضة الجماهير في الأرض المحتلة ، وتزداد قوتها في مواجهة قوات الاحتلال ، تعبيرا عن رفض شعبنا للوجود الصهيوني على أرضه ، وتأكيدا على أن الثورة التي يحاولون الاجهاز عليها ما تزال صامدة في وجه العدو .. وبالرغم من كل الضربات التي وجهتها القوى الصهيونية والعربية العميلة للثورة الفلسطينية ، فما تزال جماهير شعبنا في الوطن المحتل ، تعيش الثورة وتحميتها وتستمر بها قدما الى الابد ..



الانتفاضة مستمرة ، ورؤساء المجالس والغرف التجارية يلعبون لعبتهم !

## بعدما كسر التجار الاضراب :

# الجماهير تتجاوزهم . وتعزز انتفاضتها

وهذا الموقف الطبيعي لجماهير شعبنا الفلسطينيين من الثورة في مصحتها يرافقه موقف طبيعي آخر ، عبر عنه رؤساء المجالس البلدية ، الذين تم انتخابهم على اساس برامج منظمة التحرير وتحت شعارات وطنية صدقها البعض في ذلك الوقت .. وهذا الموقف يتلخص في الانحياز بشكل علني مكشوف مع النظام الاردني ، في الوقت الذي يظنون فيه ، ان الثورة تواجهه المآزق ، وان لا فائدة من استمرار اعلانهم تبني شعاراتها . وهكذا عبر رؤساء البلديات عن انتماءاتهم الطبقية بشكل لا يخدع احدا ، عندما طافوا حول القصر الملكي بعمان ، يطلبون الصفح وغض النظر عن هفوتهم . وذلك تحت ستار طلب المساعدات المالية لبلدياتهم . وكان اعلام منظمة التحرير الرسمي ، قد هل وزمر « لانتصارات منظمة التحرير الجديدة » عندما فاز الجعبريون بالجدد بمجالس البلديات في الانتخابات البلدية الاخيرة ، ولعل المدعو فهد القواسمه ، رئيس بلدية الخليل ، كان الاكثر نصيبا من هذه التطبيلات ، ونعت باكثر النعوت الوطنية ، ابان حملة الانتخابات ...

**جعبري جديد**

وها هو فهد القواسمه اول من عبر خط الغفران ، والتمس الصفح من النظام العميل في الاردن ،

فتوجه الى عمان على رأس وفد من اعضاء المجلس البلدي ، حيث قام بمقابلة ملك الاردن ، ورئيس الحكومة الاردنية وعدد من المسؤولين . وسرعان ما اعلن عدد اخر من رؤساء المجالس البلدية في الضفة الغربية انهم سيتوجهون الى عمان لمقابلة المسؤولين في الحكومة الاردنية .

**شبابنا يتحدون رؤساء المجالس**

وحيثما كانت جماهير الأرض المحتلة تستعد « ليوم فلسطين » الذي اعلن يوم السبت ( ٨/٢١ ) ، والذي يصادف الذكرى السابعة لجريمة احراق سلطات الاحتلال للمسجد الأقصى بالقدس، تداعت الهيئات الوطنية والشعبية لاضراب عام يشمل القطاعات في الأرض المحتلة ، والى اضرابات وتظاهرات ، تعبيرا عن مقاومة شعبنا الفلسطيني للاحتلال الصهيوني .

في نفس الوقت، كان ينعقد في مدينة نابلس اجتماع موسع في دار الغرفة التجارية بحضور رئيس واعضاء المجلس البلدي ، واعضاء الغرفة التجارية لبحث الوضع الناجم عن استمرار الاضراب الذي بدأ في مطلع الشهر الحالي احتجاجا على فرض ضريبة المكوس الاضافية في الضفة الغربية ، حيث اقترح احد التجار تجريد الاضراب لافساح المجال للمفاوضات « الجديدة » مع سلطات الاحتلال الا ان الاجتماع انتهى قبل موعده المحدد بدون اتخاذ اية قرارات نتيجة اقتحام عدد من الشباب الوطنيين لدار الغرفة التجارية ورشقوها بالحجارة .

وقد تبنت الغرف التجارية بمختلف مدن الضفة وجهة نظر تعمل على ايقاف الاضراب وحل الامور مع سلطات الاحتلال بواسطة الحوار والابتعاد عن طريق العنف .

## اهلنا يتجاوزون التجار

وبالفعل ، فقد انتهى التجار اضرابهم اثر جلسة عقدت مؤخرا في نابلس ، حيث صدر بيان تقرر فيه وقف الاضراب ، وتعيين هيئة من المحامين لمساعدة كل من تواجهه اية مشكلة بشأن مسك الدفاتر وجباية المكوس الاضافية . كما صدرت بيانات من قبل الغرف التجارية والمجالس البلدية في كل من طولكرم وقلقيلية ووزعت على الاهالي لانتهاء الاضراب .

ويأتي موقف رؤساء البلديات هذا منسجما تمام الانسجام مع اوضاعهم الطبقية بوصف الكثير منهم انفسهم من كبار تجار الضفة من ناحية ، وبوصفهم اداة طبيعة بيد سلطات الاحتلال لاجهاض التحركات الجماهيرية ، بعدما عجزت ادوات العدو الصهيونية المكشوفة من لعب هذا الدور .

**« تل الزعتر » في الضفة الغربية**

ولكن ... هل توقفت الانتفاضة نتيجة لتوقف اضراب التجار ؟ وهل توقفت انتفاضة جماهيرنا لمجرد قرارات رسمها التجار ورؤساء البلديات بين جدران الغرف التجارية بدعوة من سلطات الاحتلال ؟ كلا ... فقد أكدت الانباء ان مناشير سرية وزعت :

في كافة انحاء الوطن السليب ، تدعو الجماهير الفلسطينية للاستعداد ليوم فلسطين كما القيت قصاصات من الورق في الشوارع والاماكن العامة

## ذكرى شهداء لبنان في الأرض المحتلة

بعث الموقوفون والمعتقلون والمحكومون في سجون العدو الصهيوني ، بمذكرات الى ذويهم يطلبون فيها احياء ذكرى شهداء لبنان .

وطالبوا بارسال برقية بالنيابة عنهم الى الدكتور فالدهايم، يشجبون فيها التدخل العسكري السوري وتحالفه مع القوات اليمينية في لبنان .

ومن ناحية ثانية ، اضرب المعتقلون الفلسطينيون في سجن الرملة عن العمل منذ يوم السبت الماضي ، تأييدا للثورة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية ، واحتجاجا على الجرائم البشعة التي تقتربها قوات الغزو السورية والقوى الفاشية في لبنان .

وقد جددت ادارة السجن منع الزيارة عن المعتقلين لمدة شهرين آخرين ، وقامت بمنع الصحف والمجلات عنهم ، في محاولة منها لكبح تحرك المعتقلين الوطني .

## الجماهير تكشف رؤساء المجالس البلدية

استمرت النقمة الشعبية في الأرض المحتلة ضد رؤساء البلديات الذين سرعان ما تجاوزوا مع مساعي النظام الاردني لاستعادة نفوذه في الضفة الغربية المحتلة . وافادت الانباء ان موجة السخط هذه قد عبرت عن نفسها بترديد المتظاهرين شعارات مضادة للمعاونين مع النظام الاردني ، وبتجاوب رؤساء البلديات مع دعوة عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني لزيارة عمان ، في محاولة من النظام الاردني لاستغلال الهجمة الرجعية على المقاومة الفلسطينية في خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

يكتوب عليها « شعب فلسطين لن يموت » يسقط نظام حافظ الاسد العميل »

## اللجان الشعبية تستعد

كما استعدت اللجان الشعبية المحلية في الضفة الغربية لتنظيم « يوم فلسطين » وقامت بتخزين المواد الغذائية والتموينية .

وبعد نابلس ، غيرت طولكرم اسم ميدان الاسد الى ميدان « تل الزعتر » كذلك في جنين حيث اطلق اسم تل الزعتر على الميدان الرئيسي بالمدينة .

كما هاجمت الجماهير الفلسطينية في مدينة نابلس ، بنك لؤمي الصهيوني ودائرة الجمارك الصهيونية حيث جرت اشتباكات عنيفة بين المواطنين المهاجمين وقوات الاحتلال التي حاولت التصدي لهم .

وقد عززت قوات الاحتلال الصهيوني تواجدتها الكثيف بالديابات والليات لمحاورة مدن الخليل ونابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية ورام الله والبيره .

وقد شارك في التعبير عن رأيهم تجاه الانتفاضة وتجاه المذبحة التي تقوم بها قوات الغزو السوري للبنان ولشعبنا الفلسطيني واللبناني قطاع المعتقلين ... حيث اعلنوا اضرابا شاملا عن الطعام .

## استفزاز صهيوني

من ناحية اخرى ، ذكرت انباء الوطن المحتل ان المستوطنين الصهاينة في كريات اربع قاموا بمحاولة لاحتلال مستوصف الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الخليل ، وقد اشتبك المواطنون العرب مع المستوطنين الصهاينة ورشقوهم بالحجارة حيث جرح منهم ثلاثة اشخاص . وقامت سلطات الاحتلال الصهيوني باعتقال عدد من الشباب العرب في اعقاب هذا الحادث .

كما تصدى السكان العرب في القدس لمركبة « جوش أمونيم » المتطرفة لدى محاولتها اقتحام المسجد الأقصى لأقامة الصلوات فيه تمهيدا لتنفيذ مؤامرتها الخبيثة في فرض ما تسميه حقوق اليهود على أرض المسجد الأقصى !

وقد استطاع السكان العرب اجلاء العناصر الصهيونية من المسجد .

من ناحية ثانية ، ازدادت كثافة عمليات ثوارنا في الأرض المحتلة ، فقد نفذت خلال الاسبوع الماضي عدد من العمليات الناجحة ، ففي القدس فجر الثوار الفلسطينيين عبواتهم الناسفة داخل احد المباني الصهيونية الواقعة في حي « نخلات اخين » وعلتي طريق جنين - عزة ، دمروا احد الباصات لشركة أيجد المحمل بعشرات الصهاينة . كما احرقوا معامل الكرتون الواقعة في حي « هياه » في بئر السبع ، كما انفجرت عبوات ثوارنا في معمل للنجارة في المنطقة الصناعية في القدس ونتج عنها نشوب حريق هائل اتى على جميع محتويات المعمل .